

2019
سبتمبر

تقرير موجز

عن تنفيذ الإلتزامات المسندة إلى منبر الجامعات
الأفريقية لبناء القدرات في الزراعة من قبل لجنة العشرة

دوافعنا

يتطلب التحول الزراعي في افريقيا للبحث العلمي المبتكر والمنهج التعليمي والتدريبي. إن قطاع التعليم بحاجة إلى أن يكون أكثر ارتباطا بالتحديات الجديدة التي تواجه المجتمعات الريفية ويحتاج إلى بناء قدرات الشباب ليكونوا جزءاً من تحول القطاع الزراعي والتي عززها جدول الأعمال العلمي للزراعة في افريقيا.

رؤيتنا

جامعات نابضة بالحياة وقادرة علي إحداث التحول لتحفيز التنمية الزراعية المستدامة الشاملة لتغذية وخلق الرخاء لافريقيا

رسالتنا

رفع قدرات الجامعات وتعزيزها علي الابتكارات التي تستجيب لطلب صغار المزارعين وسلاسل القيمة من خلال تدريب باحثين رفيعي المستوى ، وإخراج البحوث الموجهة ذات التأثير ، والحفاظ علي علاقات عمل تعاونية بين الباحثين والمزارعين والجهات الفاعلة في السوق ومؤسسات البحوث الزراعية الوطنية والحكومات

المقدمة:

منتدى الجامعات الإقليمية لبناء القدرات في الزراعة (روفورم RUFORUM) هو اتحاد يضم ١٢١ جامعة في ٣٨ دولة إفريقية. رؤية المنبر هي خلق "جامعات نشطة ولها قدرة تحويلية لتحفيز التنمية الزراعية المستدامة والشاملة لخلق ودعم الرخاء بإفريقيا". وأنشئ المنتدى لتوفير منبر للتواصل وتعبئة الموارد وترشيد استخدام الموارد وتعزيز إدماج الجامعات الأعضاء في عمليات التنمية في إفريقيا، بما في ذلك البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في إفريقيا (CAADP)، وجدول الاعمال العلمي للزراعة في إفريقيا (S3A) واستراتيجية التعليم القاري لإفريقيا (CESA)، واستراتيجية الاتحاد الإفريقي للعلم والتكنولوجيا والابتكار في إفريقيا (STISA ٢٠٢٤). ولدعم تنفيذ هذه الاستراتيجيات، بما في ذلك استراتيجية التعليم التقني والتقاني (TVET) القارية، أنشأ الاتحاد الإفريقي (مقرر الجمعية العامة AU/Dec ٦٧١ والجمعية AU/Dec ٥٧٢) لجنة العشرة رؤساء دول (C1٠) في تموز/يوليو ٢٠١٥، مع تمثيل عدد اثنين من رؤساء دول من كل منطقته جغرافية في إفريقيا للاشتراك طوعا في اللجنة التي تتألف من ممثلين من الدول التالية: السنغال؛ سيراليون ومصر وتونس والجابون وتشاد وملاوي وناميبيا وكينيا وموريشيوس. وقد أقرت جميعه الاتحاد الإفريقي الدورة الثانية لعام ٢٠١٨ وعقدت اجتماعها الافتتاحي في اديس ابابا في ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨. ومنذ ذلك الحين اعتمدت اللجنة نظامها الداخلي، وعقدت قمتها الاولى غير العادية التي استضافتها حكومة جمهورية ملاوي في الفترة من ٢-٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ في ليلونغوي، ملاوي. وكانت النتيجة الرئيسية هي إعلان لجنة العشرة C1٠ Declaration وخطة عملها Action Plan والتي تتضمن ثلاثة التزامات رئيسية منها: (١) الإستثمار في التعليم والعلوم والتكنولوجيا؛ (٢) تعزيز التعليم في إفريقيا؛ و (٣) اشراك القطاع الخاص.

وفي أعقاب مؤتمر القمة الذي عقد في ليلونغوي-ملاوي، كلف الروفورم بالتعاون مع شركاء آخرين بالإشراف علي تنفيذ أنشط محددة علي النحو المنصوص عليه في خطة عمل لجنة العشرة. وتندرج هذه الأنشطة، المسندة إلى الروفورم، إما في القدرات القيادية أو الشريكة الأخرى والتي تقع ضمن أربعة مجالات ذات أولوية، مجال الاولويه ١: تفعيل صندوق التعليم الإفريقي بالتعاون مع مصرف التنمية الإفريقي؛ المجال ذو الاولويه ٤: تعزيز تطوير المعلمين واستبقاهم؛ مجال الاولويه ٥: تعزيز مهني وتنمية المهارات من أجل العمالة؛ ومجال الاولويه ٧: تعزيز التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والابتكار. ويسلط الجدول أدناه الضوء علي التقدم المحرز في تنفيذ هذه المجالات ذات الاولويه إلى حد كبير في اطار الجامعات الزراعية الإفريقيه التي تقوم بتحويل الجامعات من أجل المساهمة بشكل جاد في النمو والتنمية في إفريقيا (TAGDev).

الإلتزام رقم ١ بواسطة لجنة العشرة: الإستثمار في التعليم والعلوم والتكنولوجيا

الأولوية الأولى: تفعيل صناديق التعليم والعلوم والتكنولوجيا في إفريقيا

العمل الإستراتيجي ١٠١: تخصيص صندوق أو تمويل خاص لتيسير تدريب الإناث من موظفات الجامعات والنساء بصفه عامة علي مستوي الدكتوراة لدعم الرؤية ٢٠٦٣ لجدول الاعمال المتعلقة بالتعليم الجيد والمساواة بين الجنسين

وقد أسندت هذه الإجراءات إلى لجنة العشرة باعتباره الشريك المسؤول عن إنشاء هذا الصندوق مع الشركاء من «روفوروم» و «البنك العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا BADEA» و «مصرف البنك الإفريقي للتنمية AfDB» و «اليونسكو» كشركاء أصليين.

ويتمثل جزء من المبادرات المتخذة في إطار المنتدى في الدعم المقدم لتدشين منتدى مدراء الجامعات من النساء في إفريقيا ، كمنبر للتواصل والتعلم والإرشاد بين الإناث من مدراء الجامعات انظر (FAWoVC Report). وقد كلف الاتحاد بإجراء دراسات في ستة بلدان هي يوغندا والسودان وموزمبيق ومالي وسيراليون وليبيريا لإجراء دراسات حالة في العلوم والتكنولوجيا والابتكار تركز علي منظور الجنس (ذكر/ أنثي). وقد دعمت الدراسات جزئيا كواحدة من الأنشطة في هذا الإطار بمبلغ ١٥٠,٠٠٠ دولار مقدمة من البنك الإسلامي للتنمية لتعزيز قدره منتدى مدراء الجامعات النسوة في إفريقيا والذي سيقدم ملامح عامة عن حالة العلوم والتقانة والابتكار في البلدان المستهدفة، هذه الجهود المبذولة بهدف تدريب الإناث من كادر الجامعات والنساء بصفة عامة لمستوي الدكتوراه لدعم تنفيذ جدول اعمال ٢٠٦٣.

ولا يوجد في الروفوروم تمويل خاص لتدريب الإناث من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات. ومع ذلك ، فان نسبة الطالبات المدعومات دعما كاملا من قبل RUFORUM للحصول علي الدكتوراة وصل إلى أكثر من أربعة اضعاف من ١٢٪ في ٢٠٠٤ إلى ٤٥٪ بحلول ديسمبر ٢٠١٨. وبشكل عام ، دعم روفوروم تدريب ٥٢٥ طالب دكتوراة. وقد تم الاحتفاظ بهم في جامعاتهم الأعضاء كمحاضرين وهيئات تدريسية أخرى تدير برامج الدراسات العليا والجامعات. وقامت عدة جامعات بتعميم مراعاة موضوع الجندر والتركيز علي الإناث في العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي. ومع ذلك ، لا يزال عدد الإناث في الصفوف الأكاديمية منخفضا. ويتعين علي اللجنة ان تضع احكاما خاصة لخلق التمويل الذي سيزيد من عدد النساء العاملات في الأوساط الأكاديمية بالفعل.

الإلتزام رقم ٢: تعزيز التعليم في إفريقيا

الأولوية ٤: تعزيز تطوير المعلمين واستبقاءهم

العمل الإستراتيجي ١٠٤ : زيادة المعلمين المؤهلين في الدول الأعضاء علي جميع المستويات مع إيلاء اهتمام خاص لتنمية القدرات في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية

وأسندت هذه الإجراءات إلى لجنة العشرة (C١٠) والدول الأعضاء بوصفها كيانات مسؤولة مع الروفوروم و IICBA كشركاء آخرين.

باعتبار أن روفوروم شبكة من ١٢٠ الجامعات في ٣٨ البلدان الإفريقيه ، فإنه يركز علي زيادة الجودة من الموظفين الأكاديميين وخاصة علي المستوي الجامعي. وتشمل التطورات الجديدة: مراكز وبرامج التدريب الاقليمي لبناء راس المال البشري لافريقيا ، مع التركيز بوجه خاص علي الشمولية وبناء القدرات للدول الهشة ؛ برنامج روفوروم للتنقل الأكاديمي لتدريب الدارسين (GTA) في مختلف الجامعات في جميع انحاء افريقيا وبرنامج الدراسات العليا للتعليم العالي الوطني ، حيث يصل إلى ١١٢ (٣٠ أمراه ، ٨٢ ذكر) من موظفي الجامعة من تسعة وعشرين (٢٩) جامعة في أربعة عشر (١٤) دوله افريقية بما في ذلك جمهوريه الكونغو الديمقراطية ، اثيوبيا ، اسواتيني eSwatini ، غانا ، كينيا ، ليسوتو ، ليبيريا ، مالاوي ، ناميبيا ، نيجيريا ، رواندا ، جنوب السودان ، السودان ، وأوغندا لاجراء دراسات الدكتوراه. يهدف برنامج التعليم العالي (GTA) إلى زيادة عدد الموظفين المدرسين في الجامعات الإفريقية في إطار شراكة بين هذه الجامعات لتنفيذه.

ومع أن المبادرة جديرة بالثناء ، فانها لا تزال تواجه تحديات. والعديد من الجامعات الموفدة لا تزال مؤسسات ناشئة ، بالتالي فانها لا تملك الموارد الكافية لتمويل التوجهات البحثية لهذه المؤسسات. بالمثل ، تعتمد بعض الجامعات المستقبلية لهؤلاء الدارسين إلى حد كبير علي الرسوم الدراسية وتؤثر الإعفاءات بموجب الإطار المؤقت علي ظروف الموارد. ومع ذلك ، فإن الحاجة إلى إضفاء الطابع المؤسسي علي برنامج العمل المؤقت واعتماده لزيادة عدد ونوعيه الكادر من الأكاديميين في الجامعات الإفريقية أمر وجيه وعاجل علي حد سواء.

واصل روفوروم برامج التدريب التربوي والقيادي للمحاضرين الجامعيين من خلال اللجنة الرئيسية والعمداء وكذلك من خلال برنامج زماله ما فوق الدكتوراة. وتوفر هذه البرامج الدعم للأكاديميين المؤهلين حديثا بالتدريب والتعرض الذي يمكنهم من اكتساب مهارات عملية في التدريس والبحث كقادة أكاديميين في المستقبل. ويدعم هذه المبادرات شركاء في التنمية ، بما في ذلك مؤسسة كارنيجي في نيويورك ومنظمة الاغذية والزراعة. ولا بد من النظر في اعتماد الدول الأعضاء في الجامعات والإيفاء بالتزاماتهم لضمان استدامة البرنامج مما يتجاوز دعم المانحين.

الأولوية ٥: تعزيز التدريب المهني وتنمية المهارات للعمالة

العمل الإستراتيجي ١٠,٥: تعزيز نشر وتنفيذ استراتيجية التدريب المهني علي مستوى القارة الإفريقية

وقد كلف مؤتمر قمة لجنة العشرة (C١٠) مفوضية الاتحاد الافريقي و NEPAD و GIZ بدور الكيانات المنفذة الرئيسية لهذا العمل ، مع روفورم ومنظمة العمل الدولية و اليونسكو و CAPA و BADEA و AfDB كشركاء مفتاحيين.

وكانت أنشطة روفورم في اطار هذا المجال من خلال الجامعات الزراعية الافريقية القادرة على التحول للمساهمة بشكل جاد في النمو والتنمية في افريقيا (TAGDev). ويسعى هذا الرائد إلى تحقيق المزيد من التكامل والتعاون مع مؤسسات ريادة الأعمال والتعليم والتدريب الفني والمهني (BTVET) ، ويركز علي بناء المهارات وتشكيل تحالفات المهارات القطاعية ، من أجل دعم تصميم وتنفيذ مناهج وبرامج التدريب المهني المشترك ومنهجيات التدريس والتدريب. وحتى الآن ، تم تدريب ٢٥٣ طالب تدريب مهني (٩٨ إناث ، ١٥٥ من الذكور) ؛ ٩٢٧ الشباب خارج المدرسة (٤٨٨ أنثى، ٤٣٩ ذكراً) ؛ ٩٧ مزارعا (٢٥ انثي ؛ ٧٢ ذكرا) اشتركت فيها الجامعات الأعضاء في روفورم ولا سيما جامعة قولو وجامعة ماكيريري (يوغندا) جامعة بندورا لتعليم العلوم (زمبابوي) وجامعة أبو مي كالافي (بنين) وجامعة ايجيرون وجامعه نيروبي (كينيا) في التعلم التجريبي والتدريب بالتعاون مع طلاب الجامعات. ومن بين هذه الدورات التدريبية إنشاء ثلاثة (٣) مشاريع لريادة الأعمال الزراعية من قبل طلاب من مركز تنمية الشباب في شمال يوغندا ، بما في ذلك خدمات تقديم الطعام ومشاريع الإنتاج الزراعي ومشاريع الأزياء والتصميم.

وقد أسندت هذه المهمة إلى المفوضية مفوضية الاتحاد الافريقي وبالشراكة الحالية مع NEPAD و GIZ.

وتشكل عملياته تطوير المشاريع والاعمال التجارية في اطار المبادرة الرائدة في مجال التنمية المجتمعية جزءا من برنامج بحوث العمل الجماعي (CARP). وتم الاضطلاع بالمشاريع التجارية والتدريب علي ٤١ من سلاسل القيمة في ١٠ دول (يوغندا ، وبنين ، وبوتسوانا ، وبوروندي ، وجنوب افريقيا ، وزمبابوي ، والسودان ، وغانا ، وكينيا ، وناميبيا). الطلاب المرتبطين بسلاسل القيمة هذه لديهم فرصة لتطوير المشاريع في اطار نموذج حضانات الاعمال. ويقدم مصرف التنمية الافريقي ، من خلال شركائه مع الحكومة الكورية ، تمويلاً إضافياً لتوسيع نطاق هذه الجهود في اثيوبيا و يوغندا.

العمل الاستراتيجي ٢,٥: توفير برامج مرفقات عملي وتعزيز التدريب علي الأعمال التجارية وتنظيم المشاريع

وقد كلف مؤتمر قمة لجنة العشرة (C١٠) مفوضية الاتحاد الافريقي و NEPAD و GIZ بدور الكيانات المنفذة الرئيسية لهذا العمل ، مع روفورم ومنظمة العمل الدولية و اليونسكو والمصرف العربي للتنمية الإقتصادية BADEA و المصرف الأفريقي للتنمية AfDB كشركاء مفتاحيين.

وبدعم من مؤسسة ماستركارد ، يربط روفورم الجامعات بمؤسسات مهنية كبرنامج لبناء القدرات والإرشاد. ترتبط جامعه ايجيرون في كينيا بكلية البركة الزراعية. وهذا التعاون في اطار برنامج بحوث العمل المجتمعي لسلسله قيمه بذور البطاطا الذي يضمن مشاركة المهنيين والجامعة مع المجتمع للمساهمة بشكل جاد في التنمية. وتشمل الأنشطة التدريبية في المجالات التي تعزز العلامة التجارية لمؤسسات المهنيين. وكانت مجالات التي تم التركيز عليها في العام ٢٠١٩ هي مهارات الاتصال ، وكتابه التقارير ، والتسويق ، والدعوة ، فضلا عن توثيق التكنولوجيا من مؤسسة التدريب المهني.

مؤسسات التدريب المهني في يوغندا (٣) (معهد بوبي للفنون التطبيقية ، كليه بوكالاسا للزراعة ومركز تنمية شمال أوغندا) ؛ كينيا (١) (كلية البركة الزراعية) ، بنين (٤) (كلية ميدجي الزراعية في جامعة جنوب شرق كينيا (SEKU) ؛ الكلية الزراعية في ناتيتينينو ؛ المدرسة الزراعية التابعة لشركه سيكو (LAMS) ؛ والمدرسة التقنية الزراعية (الاتفاق الخاص) ؛ وزمبابوي (١) (مركز ماغامبا للتدريب) ربطت بالتعلم التجريبي والتدريب بالتعاون مع طلاب الجامعات. وقد برزت مؤسسات الأعمال الزراعية من هذا التدريب.

العمل الاستراتيجي ٣,٥: بناء قدرات المدربين المهنيين وأصحاب المصلحة و مراجعة التدريب المهني لتعزيز الوصول والانصاف والجودة والأهمية

وقد أسند هذا العمل إلى مفوضية الاتحاد الافريقي ، و GIZ ، واليونسكو بوصفها الشريك المسؤول مع روفورم ومنظمة العمل الدولية و اليونسكو والمصرف العربي للتنمية الإقتصادية BADEA و المصرف الأفريقي للتنمية AfDB كشركاء مفتاحيين كشركاء رئيسيين آخرين. وكشريك ، تحققت الإنجازات التالية خلال السنة ؛

وقد تم إدراج تطوير المهارات ضمن RUFORUM TAGDev المدعوم من مؤسسة ماستركارد ، وقامت الجامعات المشاركة ومؤسسات التدريب المهني بمراجعة المناهج الدراسية لدمج المهارات غير التقليدية و المطلوبة لصغار المزارعين والمجتمعات الزراعية الأخرى. فعلي سبيل المثال ، استعرضت جامعه غولو في يوغندا بدعم من روفورم المنهج غير الرسمي القائم علي كفاءة التلقيح الاصطناعي وتكنولوجيا الكائنات المجهرية (IMO) في مركز التدريب المهني لتنمية الشباب في شمال يوغندا ، وبالتعاون مع مجلس تقييم واعتماد تطوير المناهج الدراسية في كينيا وجامعة ايجيرون في كينيا ، ودعم تطوير المعايير المهنية لمنهج تطوير الإنتاج الحيواني للمستوي ٣ والمستوي ٤ لكلية باراكا الزراعية برامج اكااديمية لتلبية الاحتياجات من المهارات بين الشباب الملتحقين بالمدراس وافراد المجتمع المحلي.

العمل الاستراتيجي ٤,٥: دمج تنمية المهارات الحياتية والتوجيه الوظيفي في التدريب المهني

الأولوية ٥: تعزيز التدريب المهني وتنمية المهارات للعمال

العمل الاستراتيجي ٥,٥: تعزيز الروابط بين الجامعات ومؤسسات التدريب المهني مع التركيز علي تعزيز المهارات العملية والتعليم لتعزيز الابتكار وريادة الاعمال وتنمية المهارات من أجل التوظيف

وقد أسندت هذا العمل إلى المفوضية والبنك الدولي وروفورم كشركاء مسؤولين. وخلال السنة ، حقق روفورم ما يلي: قد اتخذت الخطوات الاولى لهذه المبادرة لتحديد الفرص المتاحة لتسخير المشاركة الجامعية- والتدريب المهني للتواصل مع المجتمعات المحلية ؛ ووضع استراتيجيات لتعزيز التدريب في مجال تنظيم المشاريع ودعم المناهج الدراسية لكل من الأطباء البيطريين. وقد تم استضافة الندوة الوطنية الاولى لريادة الأعمال الزراعية في جامعة غولو بيوغندا (٢٥-٢٦ أيار/مايو ٢٠١٩). تضمنت الندوة التي شارك فيها أكثر من ٦٠٠ مشاركاً من بينهم ممثلون عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) توصيات بتعزيز المشاركة بين الجامعة ومراكز التدريب المهني (TVET) لتمكين امؤسسات الشباب من الأداء بشكل أفضل من حيث وظيفتها المتمثلة في تدريب الشباب علي العمل والتوظيف ، مع تعزيز اهمية التوعية الجامعية وتوسيع نطاق هذه المشاركة لكي تكون مبادرات أخرى غير رسمية لتدريب الشباب خارج مؤسسات التدريب المهني.

الأولوية ٧: تعزيز التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والابتكار

العمل الاستراتيجي ١,٧: تعزيز القدرة علي التبصر في الجامعات الافريقية مع الشركاء الآخرين ودعم بناء القدرات في هذا المجال المهم لدعم التخطيط والتنفيذ المستقبلي للبرامج الرئيسية

الوكالات الرئيسية المنفذة لهذا العمل هي مفوضية الاتحاد الإفريقي وروفورم المؤسسة الوطنية للبحوث و OCP المغربية. ولا يزال هذا النشاط في مراحله الوليدة. وكانت هنالك مقترحات تمويل والتي تركز علي إنشاء مركز دراسات قاعدة علم البيانات والدراسات التي ستبصر المستقبل بجامعة ماكيري والبرنامج الزراعي الرقمي الافريقي: التكنولوجيا الرقمية للتحول الزراعي (RUFORUM/OCP) قد تمت كتابته ونحن ننتظر التعليقات علي المقترحات. ويظل تسخير البيانات الضخمة ومحاسبة التبصر وإمكاناته مجالاً استراتيجياً رئيسياً للإستثمار في التحول الزراعي واتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات في افريقيا.

العمل الاستراتيجي ٢,٧: وضع برامج لإنشاء كراسي البحوث في الجامعات الافريقية ، وزيادة مخططات التنقل الأكاديمي وتحسين البنية التحتية وزيادة تنمية قدرات الكادر العامل

ومن بين الشركاء المنفذين الرئيسيين لهذا العمل كل من مفوضية الاتحاد الأفريقي وروفورم ، والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسة الوطنية للبحوث.

(أ) واصل RUFORUM دعم تدريب الطلاب في مختلف الجامعات في جميع انحاء افريقيا علي مستوي المرحلة الجامعية والدراسات العليا علي حد سواء في كل من: بنين ، بوروندي ، مصر ، اثيوبيا ، غانا ، كينيا ، ملاوي ، مالي ، المغرب ، موزمبيق ، رواندا ، السنغال ، جنوب افريقيا ، جنوب السودان والسودان وأوغندا وزامبيا. ويولي اهتمام خاص لنقل الطلاب عبر المناطق والحواجز اللغوية ؛

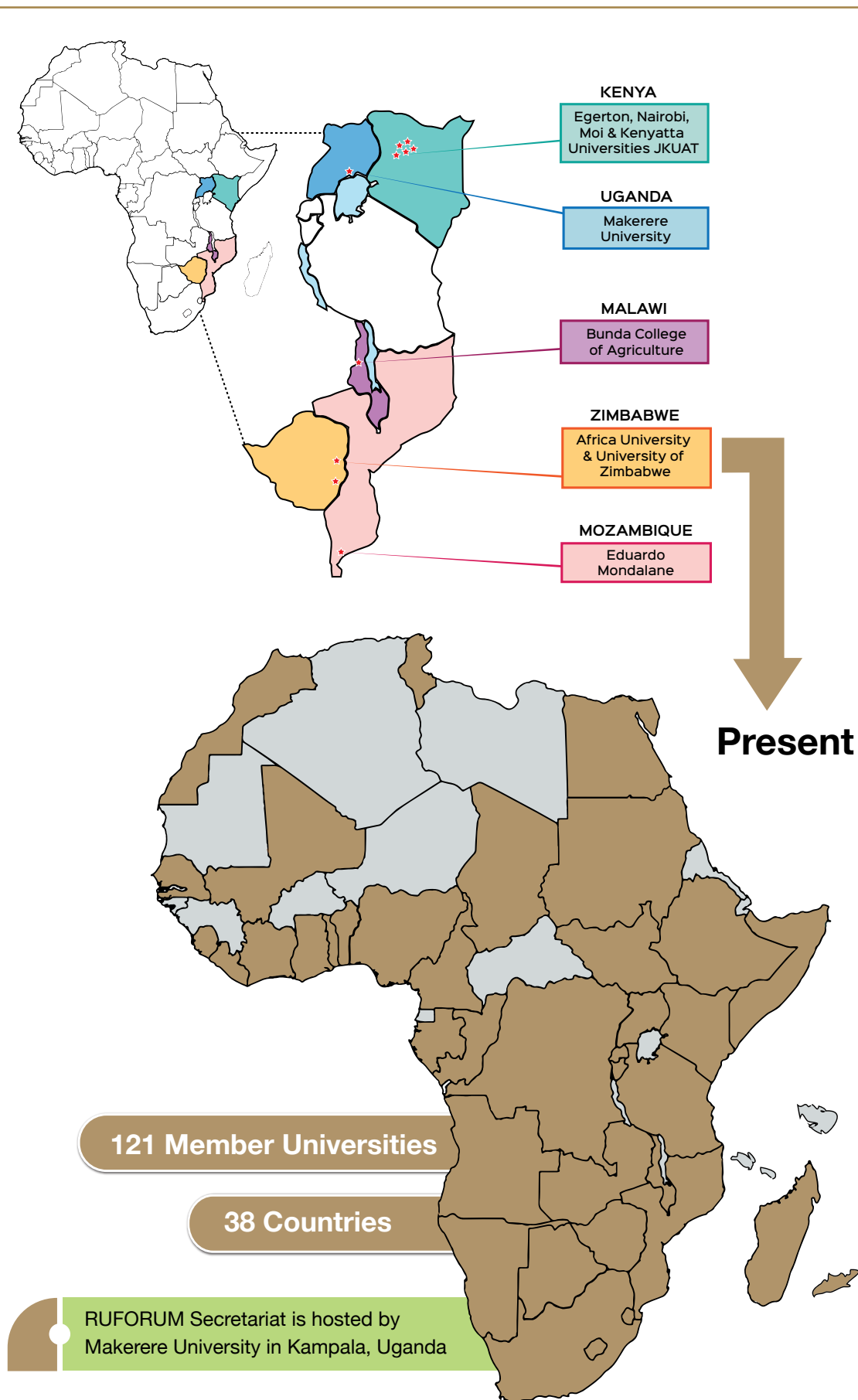
(ب) دعم الجامعات في افريقيا وأوروبا للمشاركة في البرنامج الخاص بالتنقل بين الدول الافريقية.

(ج) لتعزيز الحراك الأكاديمي في جميع انحاء القارة ، سيتم إطلاق مبادرة جديدة ، برنامج RUFORUM للتنقل الأكاديمي (RAMP) في ٢٠٢٠/٢٠٢١.

ومع ذلك ، فإن نشاط كراسي البحث لا يزال في المراحل الاولى من التطوير والتفعيل. وعملياً التماس الدعم والتمويل مستمرة وستستمر.

Expansion has been in Scope, Countries and within Countries

Phased Expansion 2004 - 2019



Regional Universities Forum for
Capacity Building in Agriculture



Plot 151/155 Garden Hill, Makerere University Main Campus
P.O. Box 16811 Kampala, Uganda
Tel: +256 417 713300 (Office) • Fax: +256 414 534153
Email: secretariat@ruforum.org
Website: www.ruforum.org, <http://respository.ruforum.org>

Connect with us:



[ruforumnetwork](https://www.facebook.com/ruforumnetwork)



[ruforumsec](https://twitter.com/ruforumsec)



[ruforumnsec](https://www.linkedin.com/company/ruforumnsec)



blog.ruforum.org



[ruforumnetwork](https://www.youtube.com/ruforumnetwork)



[RUFORUM Network](https://www.linkedin.com/company/ruforum-network)

Design and Layout
Labeja Gilbert | www.labeja.art